Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الشرط — شرط العلم بما يدعو إليه — يختلف باختلاف الظروف والمناسبات ، فقد تكون الدعوة دعوة إلى قتال ودفاع عن الوطن ، وقد تكون دعوة إلى تنمية اقتصادية ، وقد تكون دعوة إلى تغييرات سياسية ، وقد تكون دعوة إلى قضايا فكرية ودينية وما أشبه . .

يجب أن يكون عالماً بما يدعو إليه :

وهذا الذى تنتهى إليه يبصرنا بالأساس الذى يجب أن يقوم عليه الاختيار عند انتخاب هؤلاء الدعاة .

وليس يخفى أنه أساس قابل للتعديل كلما تغيرت الظروف وبرزت إلى الجو وقائع جديدة لم تكن مرجودة من قبل .

وقالوا لنا أيضاً . يجب أن يكون عالماً بكل أحوال من توجه إليهم الدعوة ، وذلك لكى يستطيع أن يضرب الأمثلة فى البيان والإيضاح بما يمكن أن يلبى احتياجاتهم ، ويجيب عن مطالب الحياة فى مجتمعهم .

إن هذا هو الذى يشعرهم بأن الدعوة قادرة على تحيق الخير لهم ، فيقبلون عليها ، ويؤمنون بما فيها من مبادىء مختلفة تعالج القضايا فى شتى الميادين ، وفى كل مجالات الحياة .

وقالوا لنا أشياء كثيرة يمكن الانصراف عنها إلى أقوال المحدثين فى هذا الميدان .

والمواصفات التى انتهى إليها المفسرون فيما يخص الدعاة كانت مبنية على القيم الثقافية والأسس الفكرية التى كانت معروفة لعهدهم . أما اليوم ، وقد أمدتنا الدراسات الإنسانية بفيض من الحقائق ، فإنا نرى الأمر يتطلب مزيداً من البيان .

لقد حدد القرآن الكريم مهمة الدعاة — أى أنه جعل لهم هدفاً يعملون فى سبيل تحقيقه .